بمير أو داع بخير وقاكم ا سطوة القادر وملكة الكاهر وسوء الموارد وفضوح المصادر قال فأعطيته دينارا وكتبت كلامه واستفسرته ما لم أعرفه .

34 - خطبة الأعرابي السائل في المسجد الجامع بالبصرة .

وروى الجاحظ قال .

قال أبو الحسن سمعت أعرابيا في المسجد الجامع بالبصرة بعد العصر سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو يقول .

أما بعد فإنا أبناء سبيل وأنضاء طريق وفل سنة تصدقوا علينا فإنه لا قليل من الأجر ولا غنى عن ا ولا عمل بعد الموت أما وا إنا لنقوم هذا المقام وفي الصدر حزازة وفي القلب غصة .

35 - صورة أخرى .

وروى أبو علي القالي هذه الخطبة بصورة أخرى وهاكها .

عن يونس قال وقف أعرابي في المسجد الجامع في البصرة فقال .

قل النيل ونقص الكيل وعجفت الخيل وا ما أصبحنا ننفخ في وضح وما لنا في الديوان وشمة وإنا لعيال جربة فهل من معين أعانه ا يعين ابن سبيل ونضو طريق وفل سنة فلا قليل من الأجر ولا غنى عن ا ولا عمل بعد الموت